



مشروع برنامج عمل جماعة **ويسلان**

2027 - 2022

devantec
ingénierie

الفهرس

6	كلمة السيد رئيس جماعة ويسلان
9	مرتكزات برنامج عمل الجماعة
11	مرجعيات اعداد برنامج عمل الجماعة
12	المنهجية المعتمدة
13	مراحل إعداد برنامج عمل الجماعة
15	اللقاء التشاوري وانطلاقة إعداد برنامج عمل الجماعة
17	الأيام التشاورية لإعداد برنامج عمل جماعة ويسلان
20	القسم الأول تشخيص الحاجيات والإمكانيات
21	الموقع الجغرافي لجماعة ويسلان
22	الخصائص السكانية للجماعة
22	توزيع السكان حسب الفئات العمرية
23	السكنة والأسرة
23	توزيع السكنة حسب الحالة العائلية
24	وضعية السكنة النشيطة حسب نوع النشاط
24	حركات سكان جماعة ويسلان شبه مستقرة
25	الخصائص المعالية والبيئية
25	مناخ متوسطي شبه رطب
26	المساحات الخضراء والمنتزهات
28	الخدمات الاجتماعية
28	مؤشرات التمدرس
32	نسبة الأمية

33	الخدمات الصحية
34	ذوو الاحتياجات الخاصة
35	الفقر والهشاشة
35	نسب البطالة في صفوف الشباب
36	الأنشطة الاقتصادية
37	قطاع تجارة واعد ومساهم في القيمة المضافة
38	القطاع الصناعي
39	الصناعة التقليدية
39	البنيات السياحية بويسلان
40	البنيات الأساسية والتجهيزات العمومية
40	تغطية شاملة بشبكة الكهرباء والماء والتطهير السائل
41	البنية التحتية والتنقل
41	الطرق: استثمارات كبرى
42	الساحات العمومية
43	المؤسسات التعليمية والتربوية
44	المرافق العمومية والمؤسسات التعليمية
45	مورفولوجية سكنية يغلب عليها الطابع المغربي
46	مكونات وتجهيزات السكن
47	المنشآت الاجتماعية
48	المنشآت السوسيو رياضية والثقافية بجماعة ويسلان
50	مجلس جماعة ويسلان
51	الهيكل التنظيمي للجماعة
52	القسم الثاني: نتائج التشخيص الترابي التشاركي
53	التشخيص التشاركي بجماعة ويسلان

57	نتائج اللقاءات التشاورية مع أعضاء هيئةا لمساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع
59	نتائج المشاورات مع الفرقاء السياسيين بجماعة ويسلان
64	نتائج المشاورات مع فعاليات المجتمع المدني
69	اقتراحات الموظفين حول برنامج عمل الجماعة
74	نتائج الاستبيان الالكتروني
77	القسم الثالث: ترتيب الأولويات التنموية للجماعة
88	القسم الرابع: البرمجة
92	برنامج عمل الجماعة - (6) سنوات
93	المحاور الرئيسية
94	المحور I : التأهيل الحضري : التجهيزات الأساسية والبنيات التحتية/الطرق والنقل
96	المحور II : التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية
100	المحور III : البيئة والتنمية المجالية وتحسين إطار العيش
102	المحور IV : الحكامة الجيدة والتواصل
103	التكاليف التقديرية
107	مجموع التكاليف
108	مساهمة الجماعة حسب السنوات
109	تكاليف برنامج عمل جماعة ويسلان
110	برنامج عمل الجماعة - (3) سنوات
119	القسم الخامس: منظومة التتبع والتقييم
120	منظومة التتبع والتقييم



صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله

” (...) و وعيا منا بجسامة المسؤوليات الملقاة على عاتق مختلف المسؤولين والفاعلين الجهويين والمحليين، في مجال التأسيس لحكامة جيدة، اقتصادية واجتماعية وتنموية، على المستوى الترابي، ما فتئنا نحث الدولة على مدهم بالآليات القانونية، والوسائل المالية والبشرية الضرورية، حتى يتمكنوا من الاضطلاع الأمثل بالمسؤوليات المنوطة بهم في مجال التنمية، وتدعيم خدمات القرب، التي أضحت اليوم مطالب ملحة، يتعين الاستجابة الملائمة لها، وإدراجها في صلب اهتمامات السياسات العمومية المحلية (..).

مقتطف من نص الرسالة السامية التي وجهها جلالة الملك إلى المشاركين في المؤتمر الرابع لمنظمة المدن والحكومات المحلية بتاريخ 02 أكتوبر 2013

كلمة السيد رئيس جماعة ويسلان بمناسبة إعطاء انطلاقة برنامج عمل الجماعة



السيد ادريس عامر

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين؛
السيد ممثل عامل عمالة مكناس؛
السيدات والسادة أعضاء مجلس جماعة ويسلان؛
السيدات والسادة ممثلي المصالح اللامركزية؛
المسؤول القانوني عن مكتب الدراسات المكلف بإعداد مشروع برنامج عمل الجماعة؛
السيدات والسادة الأطر والموظفون؛ أيها الحضور الكريم؛

في البداية أتقدم اليكم بشكري وامتناني لتفضلكم بالحضور وتلبية الدعوة لمشاركتنا هذا اليوم الاخباري لإعطاء الانطلاقة الرسمية لبرنامج عمل الجماعة الترابية لويسلان للفترة 2022-2027، طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي للجماعات وكذا المرسوم رقم 2-16-301 الصادر بتاريخ 29 يونيو 2016 المتعلق بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده. وغير خاف على الجميع الأهمية التي يكتسيها هذا البرنامج بالنسبة لمستقبل مدينة ويسلان، باعتباره وثيقة مرجعية تؤسس لمختلف المشاريع التنموية والأنشطة المزمع إنجازها بالجماعة خلال الست سنوات المقبلة. هذا وتتطلع هذه الجماعة الى التمكن من إعداد هذا المشروع والخروج بمشاريع تنموية واقعية من شأنها أن تمكن من كسب رهان التنمية مع الأخذ بعين الاعتبار توجهات النموذج التنموي الجديد الذي أعلن عنه صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، وكذا الى تحسين جاذبية وتنافسية جماعة ويسلان

ورغبة في إعداد برنامج عمل يكون في مستوى تطلعات ساكنة المدينة ومبني على تشخيص علمي للمجال والتراب وتدير أفضل للموارد المادية والبشرية، ودون تبخيس لبرنامج عمل الجماعة السابق الذي كان ثمرة جهد خالص للمصالح الجماعية وأجهزة المجلس الجماعي، فقد عملت الجماعة على التعاقد مع مكتب للدراسات لإنجاز برنامج عمل الجماعة لهذه الولاية، حيث نطمح إلى منتج يعبر بكل دقة وبكل مهنية عن واقع المدينة، وآفاق تنميتها.

لكن والذي لا شك فيه أن هذا المشروع سيتطلب إمكانيات مادية قد تتجاوز الإمكانيات الذاتية للجماعة التي تبقى محدودة، مما يدعونا إلى ضرورة تكثيف الجهود وعقد اتفاقيات الشراكات والتعاون مع مختلف المتدخلين والفاعلين الاقتصاديين والشركاء في المجال الترابي للجماعة لأجل البحث عن تمويلات إضافية لتعبئة إمكانيات الجماعة المالية وتمكينها من تحقيق هذا البرنامج على أرض الواقع.

هذا وتجدد هذه الجماعة ترحيبها وانفتاحها على الجميع للعمل يدا في يد، وتتوق إلى مشاركة واسعة وانخراط كبيرين لكل فعاليات المجتمع المدني المحلي، كما نرجو جميعاً من الله العليّ القدير أن يكلل مساعيها بالنجاح والتوفيق، مسترشدين بالتوجيهات الملكية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لتحقيق تطلعات المواطنين في التنمية والعيش الكريم. و السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد ادريس عامر

رئيس مجلس جماعة ويسلان



مرتكزات برنامج عمل الجماعة

عرف برنامج عمل الجماعة بأنه مقارنة تشاركية تسعى إلى دفع الفاعلين المحليين إلى تحديد أهدافهم التنموية التي يتطلب تنفيذها تعبئة الموارد المحلية أولاً، ثم موارد الشركاء ثانياً، ويعتبر برنامج عمل الجماعة استراتيجياً، لأن الأهداف المسطرة نابعة من القرار السياسي المحلي، الذي يتخذ خيارات ذات طبيعة هيكلية، ترهن مستقبل الجماعة و تحدد السبل و الوسائل الواجب إتباعها لتحقيق تلك الأهداف. ويوصف برنامج عمل الجماعة بالتشاركي، لأنه يشرك كافة الحساسيات السياسية المحلية والفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين والنسيج الجمعوي والهياكل التقليدية.

● المقاربة التشاركية:

يشترط في إعداد برنامج عمل الجماعة أن تشرك في إعدادها الساكنة و المنظمات المساهمة في تشخيص الجماعة، بتقديم المعلومات ورأيها حول ما يجب أن يكون عليه مستقبل الجماعة، و على إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة من نساء، أطفال، معاقين، شباب... و ذلك طبقاً لمقتضيات المادة 121 من ق ت 113.14 "طبقاً لأحكام الفقرة الثانية من الفصل 139 من الدستور، "يمكن للمواطنات و المواطنين والجمعيات أن يقدموا وفق الشروط المحددة بعده عرائض يكون الهدف منها مطالبة المجلس بإدراج نقطة تدخل في صلاحياته ضمن جدول أعماله.."

● التنمية المستدامة:

- تركز التنمية المستدامة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها على إدماج ثلاثة مرتكزات:
- مرتكز اقتصادي يرمي إلى تحقيق أهداف النماء و الفعالية الاقتصادية.
- مرتكز اجتماعي يستهدف تلبية الحاجيات الإنسانية و الاستجابة لأهداف الإنصاف و التماسك الاجتماعي، بما في ذلك قضايا الولوج إلى الخدمات و المرافق الأساسية...
- مرتكز بيئي يرمي إلى الحفاظ على البيئة و الموارد الطبيعية و تحسينها و استثمارها على المدى الطويل.

● مقارنة النوع الاجتماعي:

إن إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في إعداد برنامج عمل الجماعة، يسمح بإدماج انشغالات وتجارب النساء والرجال والفتيات والفتيان في بلورة وإنجاز وتتبع وتقييم المخطط الجماعي، حتى يستفيد منها الجميع، وتمكينهم من الولوج بالتساوي إلى الخدمات والمرافق العمومية، والتحليل المعتمد على النوع الاجتماعي، يأخذ بعين الاعتبار دائما حاجيات ومساهمات الجنسين في إعداد مشاريع وبرامج التنمية.

مرجعيات اعداد برنامج عمل الجماعة



- دستور المملكة المغربية لسنة 2011
- القانون التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات
- الخطب والتوجيهات الملكية السامية
- مرسوم رقم 301 - 16 - 2 صادر في 23 من رمضان 1437 (29 يونيو 2016) بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتبعه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده
- القرار الجماعي 09 بتاريخ 09 ماي 2022 القاضي بإعداد برنامج عمل جماعة ويسلان

الإطار القانوني لإعداد برنامج عمل الجماعة

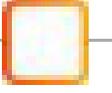
القانون التنظيمي رقم 113/14 المتعلق بالجماعات وخاصة المواد:

- المادة 78 :** تضع الجماعة، تحت إشراف رئيس مجلسها، برنامج عمل الجماعة وتعمل على تتبعه وتقييمه وتعيينه وتقييمه
- يحدد هذا البرنامج الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال مدة ست 06 سنوات
 - يتم إعداد برنامج عمل الجماعة في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على أبعد تقدير بانسجام مع توجهات برنامج التنمية الجهوية ووفق منهج تشاركي وتنسيق مع عامل العمالة أو الإقليم، أو من ينوب عنه، بصفته مكلفا بتنسيق أنشطة المصالح اللامركزية للإدارة المركزية
 - يجب أن يتضمن برنامج عمل الجماعة تشخيصا لحاجيات وإمكانيات الجماعة وتحديد أولوياتها وتقييما لمواردها ونفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثالث الأولى وأن يأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع
- المادة 79 :** تعمل الجماعة على تنفيذ برنامج عملها وفق البرمجة المتعددة السنوات المنصوص عليها في المادة 183
- المادة 80 :** يمكن تحيين برنامج عمل الجماعة ابتداء من السنة الثالثة من دخوله حيز التنفيذ
- المادة 81 :** تحدد بنص تنظيمي مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتبعه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده
- المادة 82 :** بغية إعداد برنامج عمل الجماعة، تمد الإدارة والجماعات الترابية الأخرى والمؤسسات والمقاولات العمومية الجماعة بالوثائق المتوفرة المتعلقة بمشاريع التجهيز المراد إنجازها بتراب الجماعة.

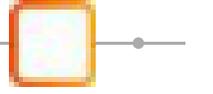
المرسوم رقم 2.16.301 الصادر بتاريخ 23 رمضان 1437 الموافق ل 29 يونيو 2016 بتحديد مسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتبعه وتقييمه وآليات التشاور لإعداده

المنهجية المعتمدة ومراحل اعداد برنامج عمل جماعة ويسلان 2022-2027

المنهجية المعتمدة



- الإعلان الرسمي لإعداد برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة ما بين 2022 و2027
- اللقاء التشاوري الاخباري لانطلاق الاعداد لبرنامج عمل الجماعة
- قرار رئيس المجلس الجماعي لويسلان القاضي بإعداد مشروع برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة ما بين 2022 و2027.
- لقاء تشاوري مع السادة أعضاء المجلس الجماعي.
- لقاء تشاوري مع السادة أعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.
- اعلان عن تنظيم منتديات واوراش التشخيص التشاركي لبرنامج عمل جماعة ويسلان.
- استبيان الكتروني عبر البوابة الالكترونية للجماعة للعموم لوضع اقتراحاتهم بخصوص البرنامج.
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع الجمعيات التي تعنى بشؤون المرأة والأسرة والطفولة.
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ.
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع الجمعيات التجارية والصناعية والسكنية والوداديات والتعاونيات والمقاولات.
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع جمعية الصيادلة ومهنيي قطاع الصحة
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع الجمعيات التي تعنى بالبعد البيئي والتنمية المستدامة.
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع الجمعيات الرياضية والثقافية.
- ورشة التشخيص التشاركي لإعداد برنامج عمل الجماعة مع المهتمين بقطاع التعمير والمرافق والتجهيزات العمومية وخدمات القرب



الاعداد والانطلاق:

- اتخاذ قرار انطلاق الاعداد لبرنامج العمل ونشره وتبليغه للسيد عامل عمالة مكناس
- تعيين فريق العمل ووضع خطة العمل وتوزيع الأدوار بين الفريق ومكتب الدراسات المكلف.
- اجتماعات متعددة لتحديد الرؤى والبدء في الإطار المنهجي للإعداد.

التشخيص المجالي التشاركي:

- توجيه طلب المساعدة التقنية الى المصالح الخارجية للدولة والمؤسسات والمقاولات العمومية.
- جمع قاعدة بيانات من خلال المعلومات المتوفرة والوثائق ومختلف البيانات
- عقد لقاءات وورشات للتواصل مع المواطنين والمواطنات وفعاليات المجتمع المدني وهيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع.
- تجميع خلاصات ونتائج المشاورات التشاركية
- صياغة نتائج التشخيص الترابي التشاركي

ترتيب الأولويات:

- تحديد المحاور الاستراتيجية الرئيسية لبرنامج العمل.
- ترتيب الأولويات التنموية للجماعة حسب كل محور.
- تحديد المشاريع والأنشطة ذات الأولوية بالنسبة للجماعة مع الأخذ بعين الاعتبار الإمكانيات المادية المتوفرة لديها أو الممكن تعبئتها.

البرمجة والميزنة:

- تقييم موارد الجماعة وامكانياتها المادية.
- وضع التركيبة المالية للمشاريع المبرمجة.
- وضع جدولة زمنية لتنفيذ المشاريع والبرامج حسب كل محور.
- بلورة وثيقة برنامج العمل
- تدقيق صياغة مشروع البرنامج
- صياغة وثيقة برنامج العمل

المصادقة على برنامج العمل

- عرض مشروع برنامج العمل على اللجان الدائمة للدراسة.
- عرض مشروع برنامج العمل على المجلس الجماعي قصد التصويت عليه.



اللقاء التشاوري وانطلاقه إعداد برنامج عمل الجماعة

انعقد اللقاء التشاوري لإعداد وثيقة برنامج عمل جماعة ويسلان بمقر الجماعة، حيث حضر مختلف الفاعلين المحليين والمنتخبين ورؤساء الاقسام والمصالح بالجماعة، علاوة عن حضور مكثف لمدراء ومندوبي المديرية الاقليمية وممثلي المصالح الخارجية بصفة عامة، وممثلي جمعيات المجتمع المدني. إضافة إلى مدير مكتب الدراسات DEVANTEC Ingénierie، الذي - بصفته المكلف بإعداد برنامج عمل الجماعة- بسط الخطوط العريضة لمراحل اعداد المشروع، عبر مناهج علمية محكمة، ومقاربة مندمجة ومنسجمة بدءا بالتشخيص الترابي التشاركي لتراب الجماعة بتنسيق تام مع ممثلي الساكنة وفعاليات المجتمع المدني وأعضاء هيئة المساواة وتكافؤ الفرص. وأثناء اللقاء تمت مناقشة حيثيات تقديم المساعدة من لدن المصالح اللامركزية لمكتب الدراسات عبر توفير المعلومات اللازمة لدى كل قطاع، إضافة الى المشاريع المبرمجة للسنوات القادمة؛ لإعداد مشروع جماعي متناسق مع توجهات المصالح الخارجية، في إطار رؤية مندمجة غايتها تنمية الجماعة بصفة عامة والدفع بعجلة التنمية لمواكبة تطورات المملكة في إطار النموذج التنموي الجديد، الرامي الى خلق توازنات محلية اقليمية وجهوية بين ربوع البلاد والحد من التباينات المجالية، مع تحقيق تنمية متوازنة على مستوى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إطار الحكامة الجيدة.



الأيام التشاورية لإعداد برنامج عمل جماعة ويسلان

في إطار الإعداد لمشروع برنامج عمل الجماعة للفترة 2022-2027، شهدت قاعة الاجتماعات الرسمية بمقر جماعة ويسلان، تحت رئاسة السيد ادريس عامر، رئيس المجلس الجماعي وبحضور عدد من السادة النواب والمستشارين، إضافة الى السيد مدير المصالح بالجماعة وأعضاء مكتب الدراسات المكلف، يومه الثلاثاء 31 ماي 2022، انطلاق أولى اللقاءات التشاورية والتواصلية المتعلقة بالبرنامج المذكور مع الجمعيات المحلية النشيطة وفعاليات المجتمع المدني المحلي ووسائل الاعلام.

اللقاء الذي يندرج في إطار المرحلة الأولى المتعلقة بإنجاز تشخيص لحاجيات وإمكانات الجماعة وتحديد أولوياتها في مجال المرافق والتجهيزات العمومية وخدمات القرب، كان مع ممثلين عن **جمعيات ذوي الاحتياجات الخاصة، الجمعيات التي تعنى بشؤون المرأة والأسرة والطفولة وجمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلميذ.**

وفي كلمة له بالمناسبة، وبعد استعراضه لكافة مراحل اعداد مشروع البرنامج، أكد السيد رئيس الجماعة على أهمية هذه اللقاءات التشاورية التي تروم استقبال الآراء والمقترحات وترمي الى إتاحة مشاركة واسعة لعموم ساكنة الجماعة في صياغة وانجاز هذه الوثيقة المرجعية المهمة.

وقد شكل هذا اللقاء بالفعل، مناسبة سانحة وفرصة مهمة للإنصات لجميع الآراء وتلقي وتجميع الاقتراحات بخصوص هذا البرنامج، وفق مقاربة تشاركية.

هذا وقد ثمن المتدخلون المقاربة التشاركية المعتمدة من حيث أبعادها التشخيصية وقوتها الاقتراحية، وعبروا عن أولويات وحاجيات وتطلعات الساكنة في شتى المجالات.

كما احتضنت قاعة الاجتماعات لليوم الثاني فعاليات اللقاءات التشاورية التي أطلقها مجلس جماعة ويسلان مع هيئات وفعاليات المجتمع المدني المحلي ووسائل الاعلام لإعداد "برنامج عمل الجماعة 2022-2027".

ترأس هذا اللقاء الثاني الذي كان مقرراً مع **الجمعيات التجارية والصناعية والسكنية والوداديات، التعاونيات والمقاولات وكذا جمعية الصيادلة ومهنيي قطاع الصحة**، السيد ادريس عامر، رئيس مجلس الجماعة وحضره عدد من السادة النواب والمستشارين، إضافة الى السيد مدير المصالح بالجماعة ومكتب الدراسات المكلف، كما حضره أزيد من 50 فردا يمثلون مختلف الفئات المستهدفة بهذه الورشة.

وكسابقه، وفي إطار مزيد من الانفتاح على مقترحات وآراء هذه الجمعيات وبغية وضع تصور تشاركي لمتطلبات التنمية المحلية، عرف هذا اللقاء نقاشا بناء ومثمرا ساهم في تشخيص أولويات وتطلعات ساكنة هذه الجماعة، حيث تم الاستماع الى مداخلات الحضور الذين عبروا فيها عن تطلعات وانتظارات ساكنة هذه الجماعة في شتى المجالات من خلال اقتراحهم لعدد من الإجراءات والمشاريع الواجب ايلؤها الأولوية بهذا البرنامج التنموي.

اختتمت يوم 02 يونيو 2022 المحطة الثالثة والأخيرة من برنامج أشغال أيام التشاور التشاركي العمومي لشخص أولويات الجماعة، التي احتضنتها قاعة الاجتماعات بجماعة ويسلان طيلة الأيام الثلاثة الأخيرة، بقاء موسع مع **الفعاليات المدنية المهتمة بقطاع التعمير والمرافق والتجهيزات العمومية وخدمات القرب الجمعيات المعنية بالبعد البيئي والتنمية المستدامة الجمعيات الرياضية والثقافية**.

هذا وقد شهدت فعاليات هذه الورشة التي ترأسها السيد ادريس عامر، رئيس مجلس الجماعة، مشاركة فعالة وعرفت نقاشا تفاعليا جادا ومسؤولا مع فعاليات المجتمع المدني. حيث أكد السيد الرئيس على أهمية هذه اللقاءات التشاورية المثمرة في تكريس وإرساء الآليات التشاركية للحوار والتشاور لتيسير مساهمات المواطنين والمواطنات والجمعيات في إعداد برنامج عمل مستجيب لانتظارات الساكنة.

وقد أبانت مختلف الفعاليات المشاركة في الأوراش الثلاث خلال هذه اللقاءات التشاورية على مستوى عال من النضج وعن غيرة وقدرة ومسؤولية كبيرة في إثراء النقاشات خلال أيام التشاور، مكنت من الخروج بمقترحات وتوصيات سيتم أخذها في الاعتبار ودراستها باهتمام في أفق تجسيدها في إطار مشروع برنامج عمل الجماعة.

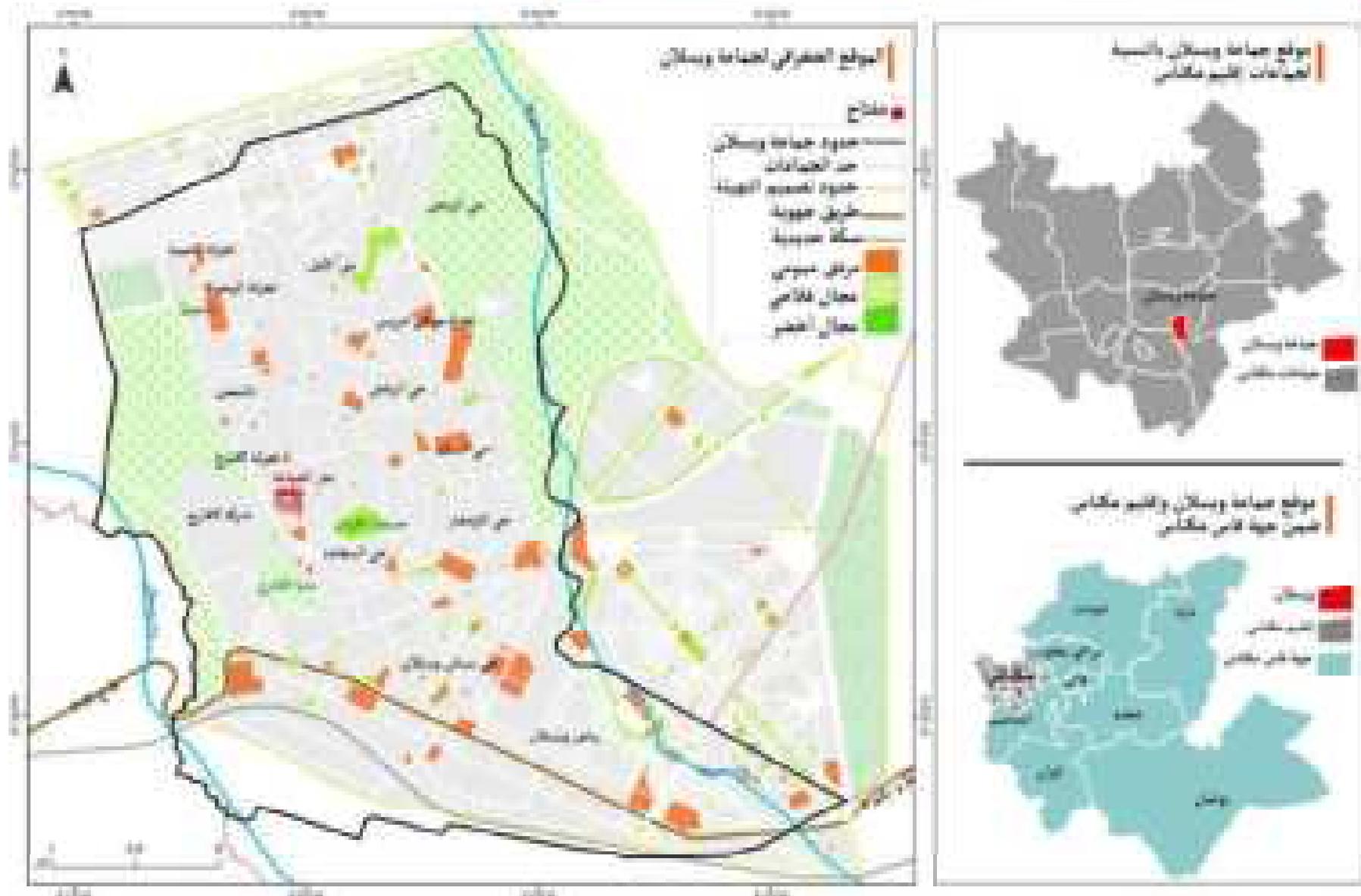


القسم الأول

تشخيص الحاجيات والإمكانيات



الموقع الجغرافي لجماعة ويسلان



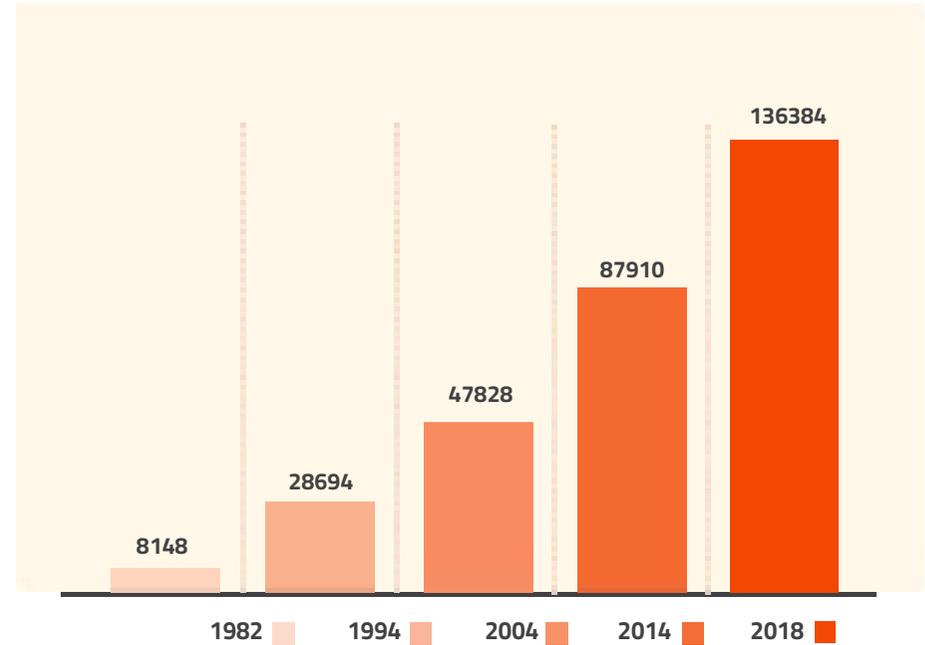
المصدر: تصميم التهيئة والصور الجوية 2022 والعمل الميداني (DEVANTEC)

الخصائص السكانية للجماعة

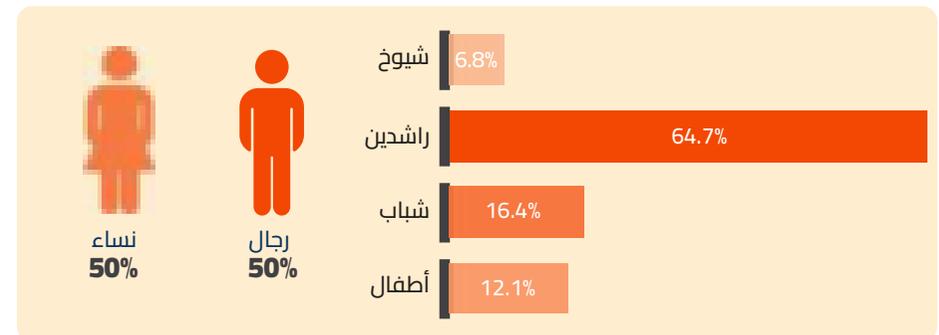
توزيع السكان حسب الفئات العمرية

المعدل بـ (%)			الفئات العمرية
الذكور	الإناث	المجموع	
5,2	4,9	10,1	0 - 4 سنوات
4,7	4,4	9,1	5 - 9 سنوات
4,8	4,5	9,3	10 - 14 سنة
4,9	4,8	9,6	15 - 19 سنة
4,6	4,9	9,5	20 - 24 سنة
3,9	4,5	8,4	25 - 29 سنة
3,6	4,1	7,7	30 - 34 سنة
3,2	3,9	7,1	35 - 39 سنة
3,1	3,6	6,7	40 - 44 سنة
2,7	3,1	5,8	45 - 49 سنة
3,1	2,8	5,9	50 - 54 سنة
2,2	1,7	3,9	55 - 59 سنة
1,6	1,2	2,8	60 - 64 سنة
0,7	0,6	1,3	65 - 69 سنة
0,5	0,6	1,1	70 - 74 سنة
0,8	0,8	1,5	75 سنة فما فوق
1	0	1	غير المعلن
49,7	50,3	100,0	المجموع

تزايد سكاني متواصل



البنية العمرية بجماعة ويسلان



الساكنة والأسرة

يبلغ العدد الإجمالي لساكنة جماعة ويسلان 43674 نسمة تؤطرها 19562 أسرة حسب الإحصاء الرسمي لسنة 2014، يصل متوسط عدد الأفراد 4.5 فرد لكل أسرة. بدأ انتشار الوعي في الآونة الأخيرة بأهمية تنظيم النسل يعطي أكله في أوساط الشباب الذين يمثلون بعض الأسر الحديثة التكوين، وخروج المرأة إلى سوق الشغل.

توزيع ساكنة ويسلان حسب الحالة العائلية بجماعة

الحالة العائلية	نسبة ذكور	نسبة إناث	المجموع
عازب	57.9	48.5	53.2
متزوج	41.2	43.8	42.5
مطلق	0.5	2.2	1.4
أرمل	0.4	5.4	2.9
متوسط السن عند أول زواج	30.9	25.7	28.2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

وضعية الأسرة بجماعة ويسلان

عدد السكان	43674
عدد الأسر	19562
متوسط عدد الأفراد في الأسرة	4.5

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

إذا نظرنا إلى الحالة العائلية للساكنة البالغة سن الزواج، نجد أن نسبة العزوبة مرتفعة خصوصا في صفوف الذكور حيث تجاوزت 57.9%، أما لدى الإناث فتصل هذه النسبة إلى 48,5%، وهذا راجع بالأساس إلى تأخر سن الزواج حيث يقارب 25 سنة بالنسبة للإناث و30 سنة لدى الرجال. في المقابل تصل نسبة المتزوجين من الذكور بالجماعة 41.2%، أما النساء المتزوجات فقد بلغت 43.8% من مجموع الإناث. في حين لم تتعدى نسبة الطلاق 1,4% من مجموع الساكنة عموما، وهو شيء إيجابي بحكم العادات السائدة في الجماعة والتي تعتبر الطلاق مسألة غير مرغوب فيها، فيما بلغت نسبة الأرملة 5.4% في صفوف النساء داخل الجماعة.

توزيع ساكنة ويسلان النشيطة حسب نوع النشاط

المعدل	نسبة إناث	نسبة ذكور	نوع النشاط
3.0	2.4	3.1	عامل
24.9	16.0	26.9	عامل مستقل (أشغال حرة)
11.5	9.5	11.9	مستخدم في القطاع العام
56.4	69.0	53.7	مستخدم في القطاع الخاص
1.0	1.2	0.9	مساعد تابع لرب الأسرة
1.2	0.5	1.3	صانع متعلم
1.6	0.8	1.7	شريك أو فاعل
0.5	0.5	0.5	آخر

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

وضعية الساكنة النشيطة حسب نوع النشاط

يغلب على أنشطة السكان الاقتصادية المدرة للدخل القطاعات الثلاث، لا سيما، قطاع الصناعة والتجارة والفلاحة، حيث نجد أن الساكنة النشيطة تتجه أكثر إلى الأشغال الحرة خصوصا الذكور، محققين بذلك نسبة تقدر بـ 26,9%. في حين نجد أن معظم الإناث النشيطات تم تصنيفهن داخل خانة "مستخدم في القطاع الخاص" بنسبة 69,0%، تتفوقن على الذكور المتراوحة نسبتهم 53,7%، أما باقي الأنشطة فهي تزاوُل بنسب متفاوتة وضيئلة عموما.

حركات سكان جماعة ويسلان شبه مستقرة

على غرار باقي الجماعات الترابية الصاعدة بالمغرب، عرفت جماعة ويسلان ظاهرة الهجرة منذ زمن بعيد، إذ ارتبطت أولى الحركات الوافدة أساسا بتوطين المعامل كـ "معمل الدوم" سنة 1935 و"معمل لافارج" سنة 1953 للبحث عن فرص الشغل. وفي ظل تطور مدينة مكناس واشعاعها الوظيفي والخدماتي الذي أصبحت عليه، ساهم لا محالة في تطور حركية المهاجرين صوب الجماعة قصد الاستقرار بهل والعمل بمكناس أو الاستقرار والعمل بويسلان، نظرا للإمكانيات المستقبة أهمها قيمة العقار المنخفضة والسكن الاجتماعي.

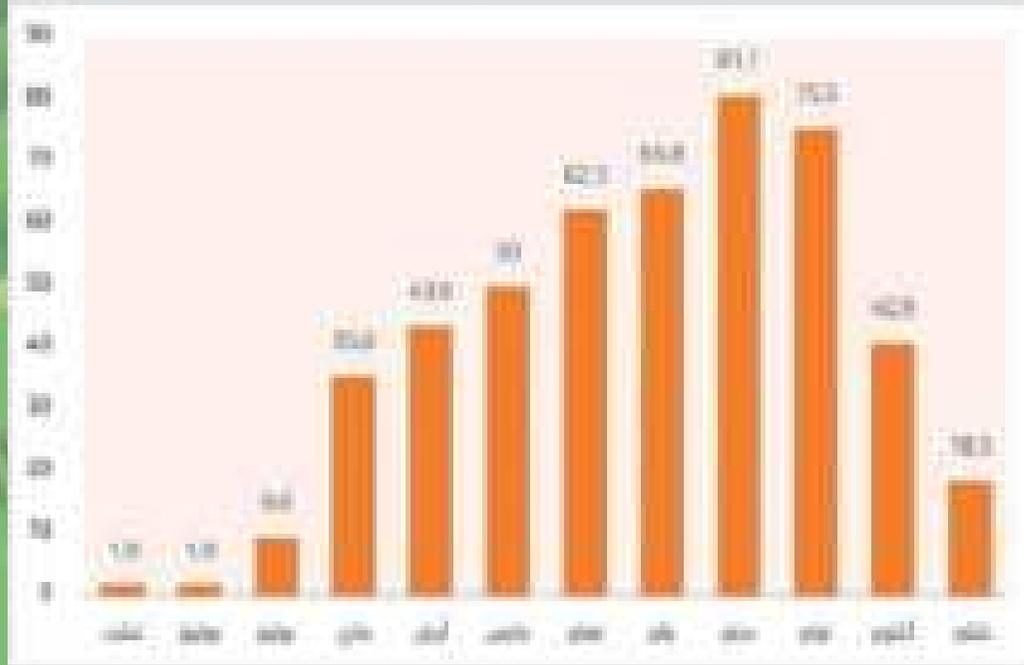
بفعل الإكراهات التي عشتها ساكنة الجماعة في ميادين عدة أهمها ضعف البنيات التحتية وضعف جودة التعليم والصحة إضافة إلى قلة فرص الشغل، وارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب، أجبرت بعض الأسر إلى الهجرة بشكل جماعي وتختلف اتجاهات المهاجرين بين مكناس فاس، فيما نسبة قليلة اختارت الهجرة الخارجية نحو دول أوروبا كإسبانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا.

الخصائص المجالية والبيئية

مناخ متوسطي شبه رطب

يتميز تراب جماعة ويسلان بمناخ متوسطي تطبعه تيارات هوائية محيطية وأخرى جافة، مع تعاقب فصليين؛ الأول حار وجاف مع هبوب رياح الشرقي، وآخر دافئ ورطب وهو فصل الشتاء. يقدر متوسط التساقطات المطرية المتهاطلة بـ 486 ملم في السنة.

توزيع متوسط التساقطات المطرية بجماعة ويسلان



يتميز التوزيع المطري خلال السنة بالتركز في شهور الخريف، مع تسجيل انخفاض طفيف في فصل الشتاء مع ذروة نسبية في أوائل الربيع، أما الصيف يكون جافا. تمتد الفترة الممطرة من شهر أكتوبر إلى شهر ماي بمتوسط سنوي قدره 84 يوما من الأمطار. كانت لهذا المقدار دوار بارزا في قيام بعض الزراعات المسقية والبورية، مع تسجيل في عدم انتظامها من سنة لأخرى. هذا وترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف إلى 35 درجة كحد أقصى إذا استثنيا بعض الحالات الشاذة، وقد تنزل إلى درجتين في فصل الشتاء. ما قد يؤثر على بعض الأنشطة الفلاحية ومردوديتها.

المساحات الخضراء والمنتزهات

تعتبر المساحة الخضراء، في مجال العمران، كل قضاء للراحة يوجد به نباتات (أشجار، ربما الزهور، شجيرات الزينة، وغالباً ما يتم تزويده بترك ومسالك مائية). ويتعلق الأمر بقضاء مخصص لأنشطة مختلفة، حيث أن المرء يقصده للمشي، الراحة، التزعم، ممارسة الرياضة واللعب. بالتالي فهو مكان يؤدي العديد من الوظائف الحضريّة والصحية والاجتماعية، وحتى الإيكولوجية. تأخذ هذه المساحات أسماء مختلفة (حدائق، منتزهات، غابات حضرية) اعتماداً على المساحة الخضراء وطبيعتها الحضريّة إلى حد ما.

تأثر المساحات الخضراء بوسائل النقل بشكل كبير بالتوسع الحضري، ما يطرح إشكاليات متعددة متعلقة أساساً بإمساة التدبير والمراقبة والتنوينة والتجهيزات الضرورية، علاوة على أحادية أنشطة السكان داخلها؛ حيث يغلب بالمنتزهات والحدائق والمساحات بوسائل الأنشطة الرياضية الجماعية والفردية أكثر من الأنشطة الترفيهية والاستحمام. ما يطرح قضية تدهورها والضغط على مساحتها تجهيزاتها.

المساحات الخضراء بجماعة ويسلان



الخدمات الاجتماعية

مؤشرات التمدرس



نسب التمدرس بجامعة ويسلان

المؤشرات %	المستويات التعليمية
29.4	غير الممدرسن
5.9	التعليم الأولي
28.9	التعليم الإبتدائي
18.4	التعليم الاعدادي التأهيلي
12.1	التعليم الثانوي التأهيلي
5.3	التعليم العالي

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

توزيع نسب التمدرس في التعليم الأولي بجامعة ويسلان

المجموع	الذكور	الاناث	
1395	746	646	تعليم أولي (4 سنوات)
3135	1658	1477	تعليم أولي (4-5 سنوات)
4530	2404	2123	المجموع

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021

• التعليم الابتدائي



توزيع التلاميذ على الفصول الدراسية				
الجماعية	الفردية	بوتيمية	المسلمات	المسلمات الأجنبيات
157	4	153	153	153

مصدر: مديرية التعليم الابتدائي - 2021

تشكل هذه البنية ذراع فضاء لاستقبال المتدربين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم.

مجموع المتدربين بالتعليم الابتدائي وفق طقات السن			
الجنس	البنات	الذكور	المجموع
6 سنوات	916	929	1845
من 6-11 سنة	6345	6061	12406

مصدر: مديرية التعليم الابتدائي - 2021

بالنظر إلى عدد تلاميذ أقسام الابتدائي بالجماعة (12406 تلميذا) ولعدد حجرات التدريس (153 حجرة)، يتضح أن الجماعة تعيش على وقع الاكتظاظ. بحيث يصل مجموع أقسام السنة الأولى والثانية ابتدائي 112 قسم، يبلغ عدد الأقسام أكثر من 30 لتلميذا حوالي 62 قسم و37 قسم أكثر من 36 لتلميذا في القسم. أما مجموع الأقسام الابتدائي، يبلغ بها عدد الأقسام المتحصورة ما بين 24 و30 لتلميذا 21 قسم وما بين 30 و36 لتلميذا 141 قسم، و 112 قسم بها ما بين 36 و40 لتلميذا، ثم 54 قسم بها ما بين 40 و46 لتلميذا، لؤثر هذه الأرقام كنتيجة طبيعية لهذا الوضع، ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ وبالتالي قد يندى مستواهم التعليمي في حال استمرار الوضع على ما هو عليه، أو ارتفاع أرقام الهدر المدرسي، بعد أن أصبحت تسجل كمجموع 157 تلميذا منها 64 بنت.

• التعليم الثانوي الإعدادي

تتبع بوسلان 6 مؤسسات للتعليم الثانوي الإعدادي، بحيث توفر 110 حجرة للتدريس 6533 متعلمين على اختلاف أعمارهم.

مجموع المتعلمين بالتعليم الثانوي الإعدادي حسب الفئات العمرية

مجموع المتعلمين	الفئة العمرية 12 سنة	الفئة العمرية 12-14 سنة	الفئة العمرية 14-16 سنة	مجموع المتعلمين
6533	1232	4726	2425	637

مصدر: المندوب الجهوي للتربية والتعليم 2021-2022



توفر هذه المؤسسات ما مجموعه 182 قسم، إذ يصل عدد الأقسام [0-24] تلميذا 4 أقسام، وأقسام [24-30] تلميذا 24 قسم، ثم أقسام [30-36] تلميذا 84 قسم، أما أقسام [36-40] تلميذا 44 قسم وفي الأخير يصل أقسام المحصورة لتلميذاتها [40-46] 29 قسم.

تعكس المعطيات التي سبق تحليلها، واقع الاحتفاظ بالأقسام التعليمية الذي فرضه العرض المدرسي بالجماعة. الشيء الذي يبرز باستفحال خطر الهدر المدرسي الذي يبلغ نسبة 10,37% بمجموع 668 تلميذا.

التعليم الثانوي التأهيلي

يتوزع مجموع المتمدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي على 3 مؤسسات وعلى 83 حجرة، كما تصل نسب الهدر المدرسي حوالي 8,53% أي ما مجموعه 361 تلميذا.

مجموع المتمدرسين بالتعليم الثانوي التأهيلي (حسب الفئات العمرية)

الفئة العمرية 15-17 سنة	الفئة العمرية 15 سنة	مجموع المتمدرسين
2906	689	6 سنوات

مصدر: المديرية الإقليمية للتعليم 2020-2021



نسبة الأمية

تعتبر الأمية من التحديات المؤثرة على المكتسبات المسجلة في البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والاقتصادية، كما تصنف من العوائق التي تتكسر على صخرتها كل الطموحات التنموية المستدامة، خاصة عندما تكون مرتفعة في صفوف النساء لما لأدوارهن الكبير في التربية والتنشئة الاجتماعية، بحيث تبلغ نسبة الأمية عندهن 34,3%، مقابل 15,0% عند الرجال بمجموع يقل على 32,2% كنسبة وطنية.

برنامج محو الأمية

عدد المسجلين	السنوات
3230	2019-2018
2973	2020-2019
4146	2021-2020
3450	2022-2021
13799	المجموع

المصدر: الوكالة الوطنية لمطاربة الأمية - ملحقة مكناس

نسبة الأمية بجماعة ويسلان

المجموع	الاناث	الذكور	جماعة ويسلان
24.8	34.3	15	
22.6	31	14	وطنيا

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - فاس مكناس

الخدمات الصحية

أصبحت للخدمات الصحية مكانة أساسية بالنسبة للجماعة، باعتبارها من القطاعات الضرورية لضمان الأمن الصحي بعد تداعيات أزمة كوفيد-19 الصحية وانعكاسات الكبيرة. وعليه، تتطلع الجماعة إلى تحسين جودة هذه الخدمات والرفقي بالمرافق الصحية.

تتوفر جماعة ويسلان على ثلاث مراكز صحية عمومية بها 6 أطباء و 22 ممرضا وممرضة. ينحصر دور هؤلاء في تقديم العلاجات الأولية ومعالجة الحالات المرضية العادية ومتابعتها إضافة إلى معالجة الأطفال والقيام بالتلقيحات الضرورية متابعة المرضى ذوي الأمراض المزمنة مثل داء السكري. هذا وتفتقد هذه المراكز إلى المعدات والأدوات الضرورية للكشف عن الأمراض وتشخيصها وإلى الأدوية الكافية لتلبية حاجيات السكان.

تسجل جماعة ويسلان غياب المستشفيات المتخصصة ودور الولادة، رغم الطلب الكبير من طرف الساكنة على هذا المرفق. فتح هذا النقص الحاصل المجال للمصحات والعيادات الخاصة، أربع منها للطب العام وواحدة متخصصة في أمراض النساء والتوليد، إضافة إلى واحدة لطب الأسنان.

يخلف هذا النقص في المؤسسات الصحية ومحدودية وسائلها المادية والبشرية انعكاسات سلبية على التنمية الصحية بالجماعة، فيجبر السكان للتنقل إلى مدينة مكناس لتلقي العلاجات، والقيام بالفحوصات الطبية سواء في مستشفى محمد الخامس أو العيادات والمصحات الخصوصية وكذلك لأجل الولادة.

ذوو الاحتياجات الخاصة

يواجه الأشخاص في وضعية إعاقة بويسلان جملة من التحديات. فضلا عن مطالبتهم بالمشاركة في الأنشطة المجتمعية على قدم المساواة كغيرهم من المواطنين، وتسهيل تنقلاتهم داخل المدينة وصولا إلى المرافق الاجتماعية والإدارية لقضاء أغراضهم اسوة بباقي المرتفقين بويسلان. لضمان حقوق هذه الفئات من المجتمع؛ كالحق في الولوج والتنقل، المشاركة في الأنشطة الرياضية والثقافية، التمتع بالحماية الاجتماعية، التعليم، الصحة، الشغل، سيكون أمام الجماعة تحدي تطوير بعض المرافق وتوفير أخرى جديدة لاحتواء الخصاص المسجل أمام عددهم المرتفع. بلغت نسبة الأشخاص في وضعية إعاقة 4,8% من مجموع الساكنة المحلية حسب احصائيات المندوبية السامية للتخطيط، وهي نسبة ليست بالقليلة من ساكنة ويسلان على اختلاف أنواعها الحركية، الحسية والذهنية. وتبقى كذلك كفيلة بتوجيه شركاء الجماعة والمصالح الخارجية للتدخل وتزويد جميع المرافق والمؤسسات العمومية المتواجدة بالجماعة بالولوجيات...، ثم دعم هذه الفئة عبر تسهيل استفادتها من الخدمات التي تقدمها الجمعيات والمؤسسات المتخصصة على المستوى الإقليمي والجهوي.



الفقر والهشاشة

نسب الفقر والهشاشة بجماعة ويسلان مقارنة مع النسب الإقليمية والجهوية				
2014		2004		النوع
حدة الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الفقر المتعدد الأبعاد	حدة الفقر المتعدد الأبعاد	نسبة الفقر المتعدد الأبعاد	
مجموع				
35,7	1,9	41,4	13,5	جماعة ويسلان
37,6	3,2	41,3	12,6	إقليم مكناس
40,5	9,6	43,8	25,9	جهة فاس مكناس

مصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2014

نسب البطالة في صفوف الشباب

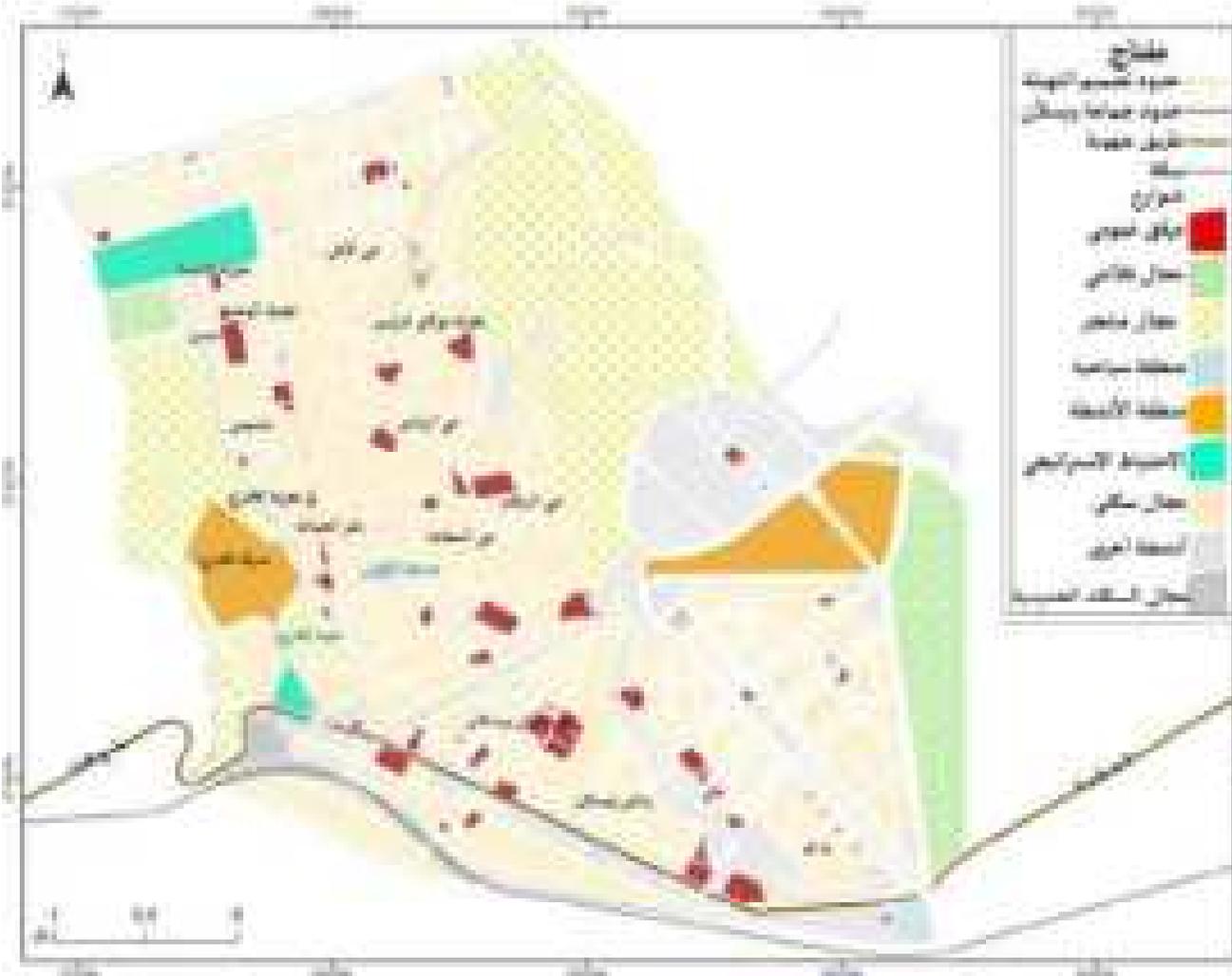
تختلف نسبة البطالة حسب الجنسين، بحيث ترتفع في صفوف الإناث أكثر من الذكور نظرا للعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع المغربي بصفة عامة، وكذا غياب فرص الشغل الملائمة لطاقتهم الإبداعية والمهنية داخل ويسلان.

توزيع معدل البطالة بجماعة ويسلان			
المجموع	الاناث	الذكور	
22,0	41,2	16,7	جماعة ويسلان
18,7	33,1	14,3	مكناس

مصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2014

الأنشطة الاقتصادية

تتوفر جماعة ويسلان على مؤهلات وإمكانات هامة لإنجاح إقلاعها الاقتصادي، وقد وضعت الجماعة أسس هذا الإقلاع من خلال انفتاح الجماعة على استثمارات مهمة في قطاع البنية التحتية والعقار كمركزين أساسيين لإنعاش الجماعة اقتصاديا. ولكسب رهانات التكامل والاندماج في سياق الاستمرارية، يتحتم على الجماعة في السنوات القادمة استغلال - وبشكل مكثف - عدة مصادر لخلق الثروة، والمتمثلة في: الرأس مال الطبيعي واللامادي، موقع الجماعة الاستراتيجي والمساعد على خلق فرص واعدة للاندماج في سلاسل القيمة المحلية والجهوية والعالمية، وتحريك ديناميات باقي القطاعات الاقتصادية الأخرى.



المصدر: تصميم التهيئة والصور الجوية 2022 والعمل الميداني (DEVANTEC)

قطاع تجاري واعد ومساهم في خلق فرص شغل

يلعب قطاعي التجارة والخدمات أدوار حيوية في اقتصاد جماعة ويسلان، باعتباره قطاعا واعدًا لخلق الثروة وفرص الشغل. تصل نسبة المشتغلين بالجماعة حوالي 44.73% جلهم يمارسون النشاط التجاري والخدماتي. تتوفر جماعة ويسلان على مرافق تجارية وأسواق جماعية، تشكل قاعدة وهيكلها الاقتصادي المنشط لدخل السكان. كما يوجد بالجماعة نوع من التجارة التقليدية المكونة من تجار التقسيط وتجار الجملة الذين يديرون أنشطتهم بطريقة مباشرة. ويسجل هذا القطاع كل سنة ارتفاعا في نقاط البيع، وعليه تم تعزيز النشاط التجاري بويسلان بسوق السمك الذي شيده المكتب الوطني للصيد بالتعاون مع الوكالة الأمريكية للتنمية، ليساهم في دعم النشاط الاقتصادي بالجماعة. إضافة إلى إحداث أسواق يومية وأخرى ستخصص لإيواء الباعة الجائلين. رغم كل هذه الجهود، تواجه الجماعة تحدي القضاء على الباعة المتجولين ومحاولة تطهيرهم في فضاء يليق بسمعتهم وسمعة المدينة التي تسير في منحى تصاعدي لتحقيق التنمية الاجتماعية.

قطاع خدماتي يغلب عليه الطابع العمومي

هذا، وبالإضافة لخدمات أخرى تستجيب للحاجيات اليومية للسكان، غير أن ما يمكن ملاحظته هو تركز الأنشطة الخدماتية في أحياء دون الأخرى، وهو ما يحتم توفير هذه الخدمات وغيرها وتوزيعها بشكل متساوي على الأحياء وتقريبها من المواطنين.

يعتبر قطاع الخدمات أحد أهم القطاعات الاقتصادية للاقتصاد المغربي، بالنظر إلى الحصة التي يشتمل عليها في ميدان الشغل، وكذا مساهمته الفورية في الإنتاج الإجمالي، ويعتبر قطاع الخدمات مرآة تعكس الحالة مختلف القطاعات، وسدى الزواج الذي تعرفه في مختلف المجالات. تتوفر جماعة ويسلان على مجموعة من الخدمات يلقى أسسها الخدمات العمومية.

القطاع الصناعي

يمكن إجمال النشاط الصناعي بالجماعة في تواجد الوحدة الصناعية " لافارج هولسيم" المتخصصة في صناعة الاسمنت منذ سنة 1952. تساهم هذه المؤسسة بنسبة مهمة في النسيج الاقتصادي للجماعة، بتوفير فرص الشغل مباشرة وأخرى غير مباشرة. كما تظلع بأدوار كبرى في تعزيز الأنشطة الاجتماعية ذات صلة بالتربية والتعليم والصحة والتكوين المهني والمحافظة على البيئة، بالإضافة لمساهمتها في دعم المشاريع الإنمائية بالجماعة والبنيات التحتية. في المقابل، تنتشر بجماعة ويسلان أنشطة أخرى مرتبطة بالصناعة المعدنية والغذائية كمعالجة الزيتون وإنتاج القهوة والصباغة.

الصناعة التقليدية

ساعد موقع جماعة ويسلان ضمن المراكز الوطنية الكبرى للصناعة التقليدية في بروز دينامية جد محترمة لأنشطة هذا القطاع. حيث تنتشر بالجماعة عدة حرف تعتمد على التنوع في المواد الأولية الفلاحية والمعدنية، أبرزها الصناعات الخشبية، السجاد، النسيج، بحوالي 3000 حرفي. كما كان لمؤسسة التكوين المهني بويسلان دورا محوريا في تحسين جودة الخدمات الصناعية وانفتاح على التقنيات الجديدة في الإنتاج والتسويق. للمضي قدما بهذا القطاع واستغلال نقط القوة والفرص المتاحة بالجماعة، تسعى جماعة ويسلان إلى خلق مزيدا من البنيات التحتية للإنتاج والتسويق وتكوين وتأطير الحرفيين خاصة الجمعيات والتعاونيات المهنية في مجال الصناعة التقليدية.

البنيات السياحية بويسلان

تشكل السياحة دعامة أساسية للنمو الاقتصادي للمغرب، نظرا لمساهمته في الناتج الداخلي الإجمالي بحوالي 7% وحوالي 5% من الساكنة النشيطة بالمغرب (مرصد السياحة، 2020). وبالنظر إلى مؤهلات جماعة ويسلان لاسيما الموقع الجغرافي الاستراتيجي والبنية التحتية الجيدة ورصيدها الطبيعي المتنوع، إضافة إلى الأنساق التراثية المخترلة في التراث المادي واللامادي المنتشر داخل الجماعة أو خارجها (المدينة التاريخية مكناس، مولاي ادريس، الموقع الأثري ويلي، إفران)، كعلامات ومنتجات قابلة للاستهلاك والتسويق السياحي. لم تستطع الجماعة بعد تطوير خدماتها السياحية لاستقطاب السياح واستنبات مرافق موجهة للسياحة الداخلية والجهوية على الأقل. تستوطن بجماعة ويسلان أربع مركبات سياحية، اثنان منها بها فنادق صغيرة بطاقة استيعابية جد ضعيفة. وعليه، يبقى أمام مجلس جماعة ويسلان تحدي كسب رهان تطوير هذا القطاع لما له من أدوار لتعزيز مالية الجماعة وخلق فرص الشغل للشباب.

البيئات الأساسية والتجهيزات العمومية

تغطية شاملة بشبكة الكهرباء والماء والتطهير السائل

تُشرف على تسيير وتدير قطاع الكهرباء والماء الصالح للشرب والتطهير السائل الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء مكناس، حيث تصل نسبة تغطية الشبكة الكهربائية لكافة تراب الجماعة 100% ويبلغ عدد المحطات الكهربائية التي تزود الساكنة بالكهرباء 65 محطة، كما تغطي شبكة الإنارة العمومية كل المناطق بالجماعة.

أما بالنسبة لقطاع الماء الصالح للشرب، فيتم تزويد الجماعة من الشبكة الرئيسية من مكناس بعد أن كانت في السابق تزود من "عين عروس" المتواجدة بآراب الجماعة، وتبلغ نسبة استفادة الساكنة من شبكة الماء بنسبة 99%، حيث أن بعض الأسر لازالت تعتمد ولو بشكل ثانوي على مياه الآبار لكونها مصدرا كان يعتمد عليه في الثمانينات سابقا.

أما شبكة التطهير السائل فيمكن وصفها بالشبكة الحديثة، بعد أن تم إعادة استصلاحها، والقضاء بشكل نهائي على القديمة المتأخرة التي شيدت في السابق بشكل عشوائي بدون تصميم وتخطيط يراعي مسألة الاستدامة، بالرغم من هذا التجديد، تعرض في بعض الأحيان عدة مشاكل نتيجة الضغط الملحوظ على الشبكة الحالية من مياه الأمطار القادمة من التجزئات الجديدة والتي تسبب في الفيضانات لعدم تحملها لقوة وحجم صبيب هذه المياه هذا، وتبلغ نسبة التغطية بشبكة التطهير السائل حوالي 90%.



البنية التحتية والتنقل

تحظى البنية التحتية الأساسية ومسألة التنقل في صلب اهتمامات المواطنين. فالتنقل يشكل مفتاح التطور العمراني لويسلان بواسطة شريانها الطرقي الذي تنقل عبره الثروة والمعرفة. ومن أجل تنظيم مجال التنقل وكسب رهان الولوجية بين أحياء الجماعة، يتطلب كمرحلة أولى فهم بنيتها، الشيء الذي يستدعي الأخذ بعين الاعتبار تطور الأنسجة الحضرية وتنظيماتها وكل ما يتعلق بالبنية التحتية. بذلك، يكون هذا المحور من بين التحديات الكبرى المطروحة على طاولة مجلس جماعة ويسلان الحالي.

الطرق: استثمارات كبرى

تقع ويسلان ضمن محور طرقي هام يربط بين قطبين جهويين: فاس ومكناس، بمرور طريق وطنية ومجموعة وطرق جهوية وإقليمية أخرى، مما يجعلها تبدو منفتحة على مدن الجهة والجماعات الترابية المحيطة بها. وقياسا بحجم التطور المحترم الذي لعبه هذا الموضوع، يقتضي تهيئة المحاور الطرقية لتلعب أدوار جد متطورة؛ كتهيئة مدخل المدينة، المدار الخارجي، على سبيل الحصر لتحقيق جاذبية أنسجتها الترابية واشعاعها السيوسيواقتصادية داخل محيطها الجهوي والوطني.

توزيع الطرق المصنفة بتراب جماعة ويسلان

الطرق	نوعيتها	حالتها	طولها	نسبة الساكنة المستفيدة
جهوية	معبدة	جيدة	حوالي 03 كلم	100%
جماعية	معبدة	جيدة	حوالي 60 كلم	100%
جماعية	مبلطة	متوسطة	حوالي 80 كلم	100%

مصدر: مونوغرافيا جماعة ويسلان

” تأميننا لسلامة مستعملي الشبكة الطرقية وضمن تنقل كل فئات المجتمع بما فهم الأشخاص ذي الاحتياجات الخاصة، تحتاج ويسلان إلى إعادة تعبيد وترميم الأزقة، والعمل على توفير الإضاءة والممرات الخاصة وتهيئة الملتقيات والحفاظ على المساحات الخضراء وصرف مياه الأمطار، ...

الساحات العمومية

لعبت ساحات ويسلان دوار مهما في تشكيل هوية ويسلان الاجتماعية والثقافية، والفنية والرياضية. فعددها الكبير كان مناسبة للشباب وأطفال ويسلان لممارسة أنشطتهم هويتهم الرياضية والفنية، كما تعد بالنسبة لباقي الفئات متنفسا لقيام أنشطة ثقافية ومناسبات دينية ووطنية تذكى في نفوسهم روح المواطنة والقيام الدينية.

غير أنه في السنوات الأخيرة، أصبحت تتعرض للاحتلال غير مشروع من طرف بعض المواطنين أصحاب المقاهي والمطاعم والتجار المتجولين. ما جعلها عرضة للتضييق على مساحاتها واتلاف مقاعدها وأرصفتها وأشجارها... هذا الوضع كان قد عبر عنه كل المشاركين في جلسات التشاور وبحسرة شديدة، ومعهم أعضاء المجلس، الشيء الذي سيدفع بالجماعة إلى التفكير بجدية أكبر في بلورة استراتيجية جديدة تجاه هذه الفضاءات حتى تستعيد أدوارها الثقافية والفنية، وجعلها ساحات للتلقي لا مجالات للتعدي والمساس بذاكرة ويسلان العريقة.

المؤسسات التعليمية والتربوية

تتطلع الدولة المغربية من خلال توصيات النموذج التنموي الجديد، إلى تحقيق نهضة تربوية تسمح ببناء مدرسة عمومية ذات جودة تضمن تعلم التلاميذ وتنمية قدراتهم وارتقاؤهم الاجتماعي. تركز هذه النهضة على توجهات استراتيجية كبرى، بالإضافة للعرض المدرسي في كل المستويات التعليمية المبني على القرب والجودة. تضم جماعة ويسلان على عرض مدرسي محترم من المؤسسات التعليمية تتوزع بشكل متفاوت بين أحياء المدينة، فحسب المعطيات الرسمية للمديرية الإقليمية لوزارة التربية والتكوين بمكناس، تتمركز بويسلان 23 مؤسسة تعليمية بعدد حجرات يبلغ 398 حجرة للتحصيل الدراسي.

توزيع المؤسسات التعليمية والعرض المدرسي المتوفر إلى غاية 2022

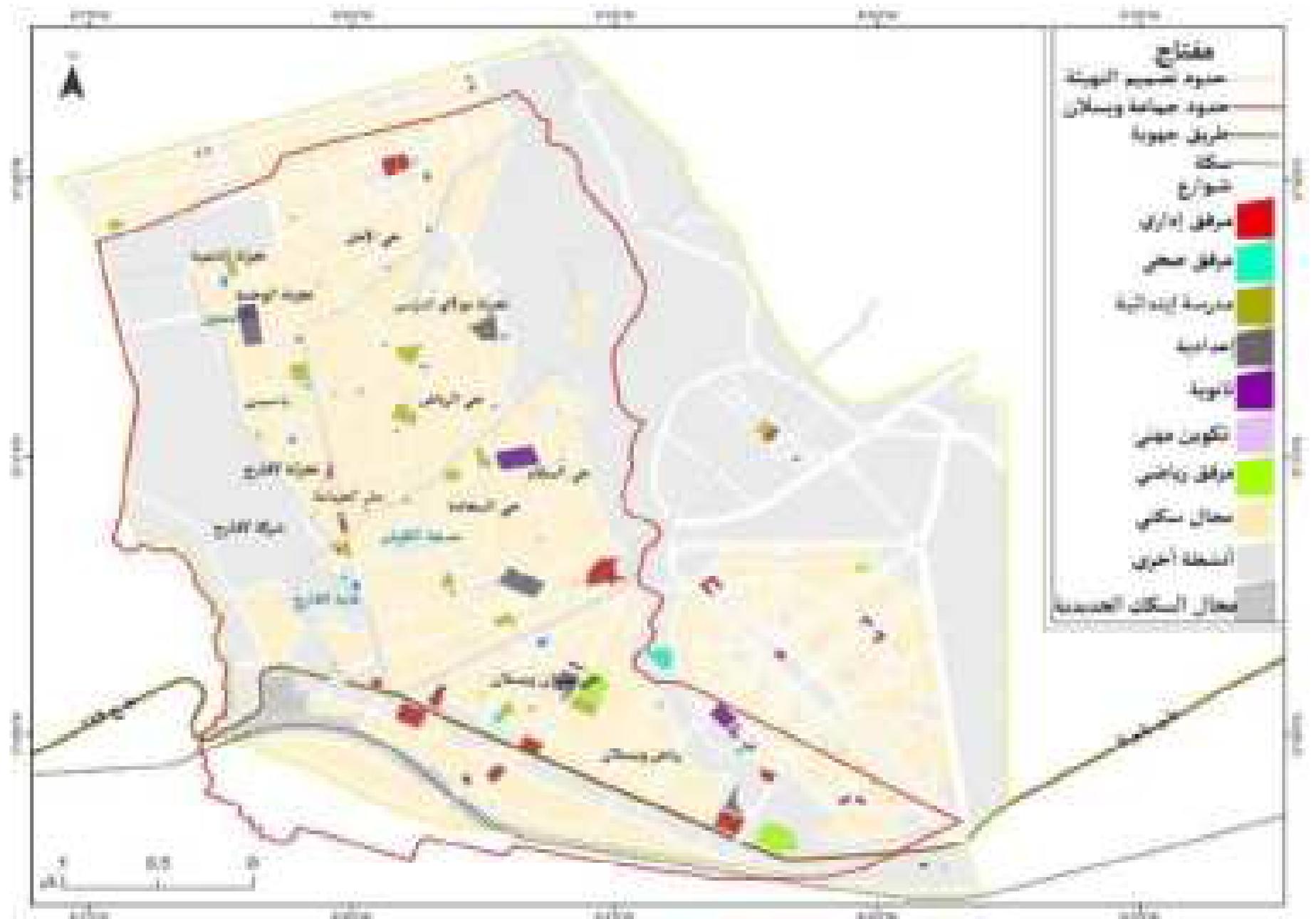
الحجرات	عدد المؤسسات التعليمية	المستويات التعليمية
181	12	التعليم الابتدائي
128	7	التعليم الثانوي الاعدادي
89	4	التعليم الثانوي التأهيلي
398	23	المجموع

مصدر: الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة فاس مكناس 2022



يبدو أن العرض المدرسي بويسلان مقارنة مع عدد المتمدرسين ضعيفا، وهذا ما أكدت عليه فعاليات المجتمع المدني التي تعنى بالتعليم خلال جلسات التشاور. حيث أكد جل المتدخلين خاصة جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ أن كل المؤسسات التعليمية تعيش على واقع الاكتظاظ غير مسبوق بسبب ضعف عدد الحجرات. أمام هذا الواقع، يتطلب من مجلس جماعة ويسلان التفكير في مزيد من الشراكات التربوية لكسب رهان التمدريس والتعلم لأبناء وبنات ويسلان.

المرافق العمومية والمؤسسات التعليمية

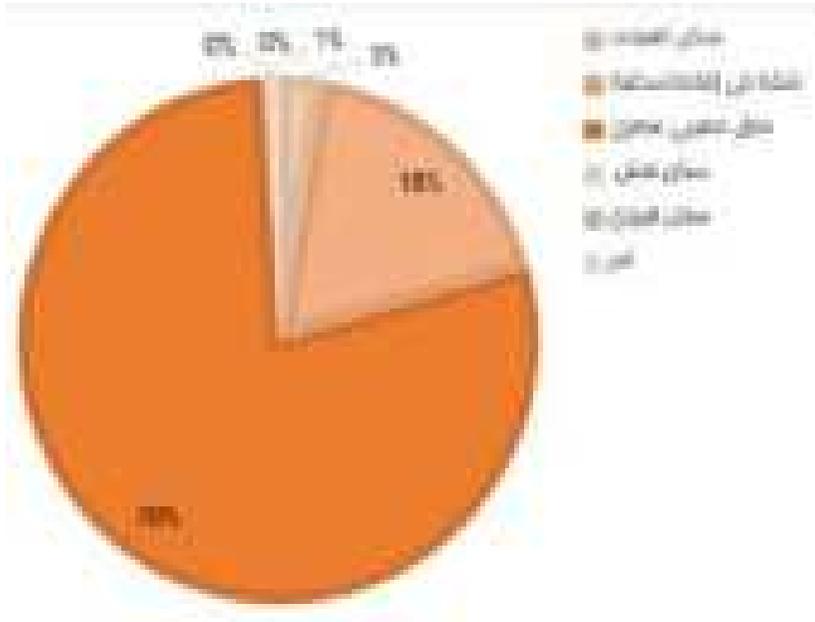


المصدر: تصميم التهيئة والصور الجوية 2022 والعمل الميداني (DEVANTEC)

مورفولوجية سكنية يغلب عليها الطابع المغربي

يتميز السكن بجماعة ويسلان انطلاقا من شكلها المورفولوجي بالتنوع، فبالإضافة إلى السكن المغربي العصري والسكن في الإقامة، اللذان يمثلان ما يناهز 96% من مجموع البناءات بالجماعة. ينتشر أيضا بالجماعة السكن الفاخر (الفيلات) بنسبة 3% كشكل جديد على النسق الترابي الذي أصبح يتخلص من نمط سكنه القروي (الهش) المنتشر سابقا "بدوار السوسي" منذ سنة 1935، حيث أصبحت نسبة تختفي اليوم من الهوامش.

توزيع نوع السكن بجماعة ويسلان



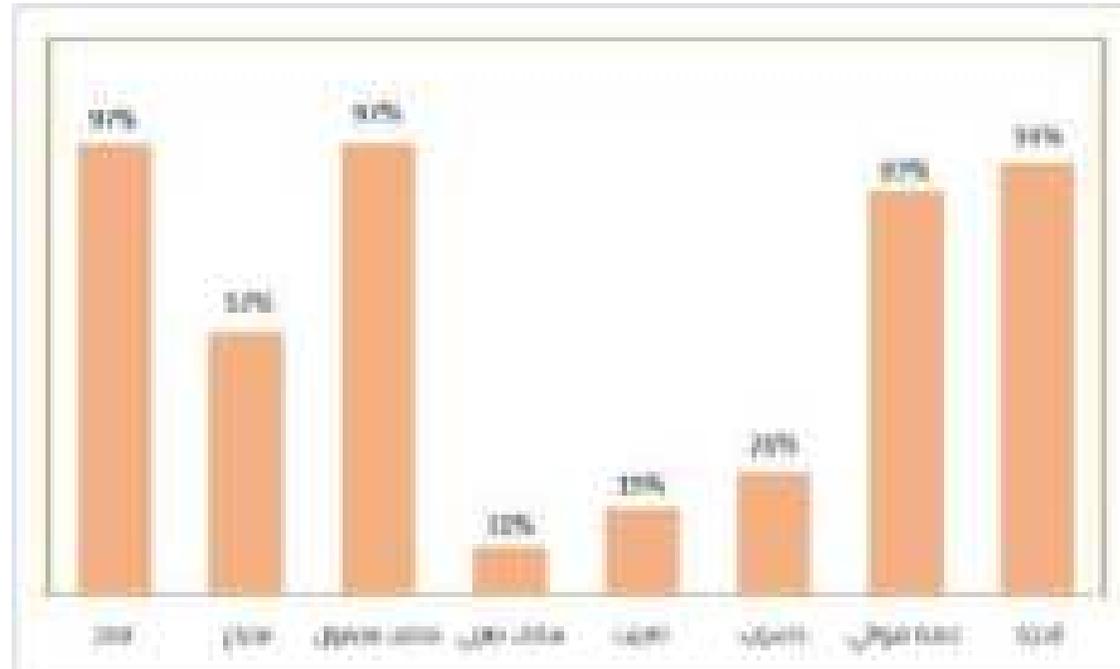
مصدر: إحصاء العام للسكن والسكنى 2014

تعكس مؤشرات السالف ذكرها، بروز نمط التحضر بالجماعة، من خلال الشكل المورفولوجي ونوع السكن، زيادة لبروز سكن قانوني، باعتماد الملكية بسبة 66,4%. الشيء الذي سيسمح لا محالة للمواطنين من تطوير مرافق سكنهم وتجهيزاته بحرية أكبر؛ كالربط بالماء الصالح للشرب (95,7%)، والكهرباء (97%) والصرف الصحي (98,4%) والقمامة (83,5%)، كل ذلك خدمتا لراحتهم وبيئة المدينة.

مكونات وتجهيزات السكن

أمكن التطور التكنولوجي من استفادة ساكنة ويسلان من عدة تجهيزات من شأنها أن تحسن جودة حياة أفراد أسرها، كما هو الحال بالتجهيزات الضرورية كالشلاجة، التلفاز، لاقط هوائي، الهاتف المثبت (المنزلي)، المذياع. ثم كانت للمتغيرات المجتمعية الحديثة تشبث الساكنة باستعمال الانترنت والحاسوب والهاتف المحمول نظرا للأدوار التي أصبحوا يلعبونها لتيسير أغراض الإنسان في علاقته بالإدارة والمقاولة وباقي المؤسسات المحيطة بمعيشهم اليومي.

توزيع تجهيزات السكن بجماعة ويسلان



المنشآت الاجتماعية

بالنظر إلى التحولات التي أصبحت تعيشها جماعة ويسلان في صفوف النساء والدينامية الإيجابية في مشاركتهن في الحياة الاجتماعية، يظل طموح الجماعة دائماً هو بلوغ مستوى عال من إدماج ومشاركة النساء في الدوائر الاقتصادية والاجتماعية، وذلك بتعزيز تكافؤ الفرص والمساواة بين الجنسين في كل المجالات خاصة بمحاولة فتح في وجوهون فرص التمكين الاقتصادي بزيادة مراكز التربية والتكوين وتأهيل الموجودة قصد ضمان مشاركو قوية للنساء في المستقبل مع الحفاظ على الدور الذي يقمن به في الأسرة.

جدول: توزيع المركز والمؤسسات الاجتماعية المتواجدة بتراب جماعة ويسلان

الفئة المستهدفة	طبيعة الخدمة	اسم المركز
النساء في وضعية هشّة	التمكين الحرفي والاقتصادي للمرأة	مركز التربية والتكوين الأمل
الأشخاص المكفوفين	التمكين الحرفي والاقتصادي للمرأة	مركز المنظمة العلوية لرعاية المكفوفين ويسلان
النساء في وضعية هشّة	التمكين الحرفي والاقتصادي للمرأة	مركز التربية والتكوين الشروق
النساء في وضعية هشّة	التمكين الحرفي والاقتصادي للمرأة	المركب الاجتماعي التربوي ختار
النساء في وضعية هشّة	التمكين الحرفي والاقتصادي للمرأة	مركز الانامل الذهبية

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني مكناس 2022

المنشآت السوسيو رياضية والثقافية بجماعة ويسلان

يعتبر إنشاء مجموعة من المركبات الرياضية ودور الشباب فرصة بالنسبة للشباب بالعالم الحضري والعالم القروي للاندماج في الحركة الرياضية والتربوية. تروم النوادي السوسيو رياضية ودور الشباب إلى تشجيع مهاراتهم الرياضية والفنية والفكرية.

العنوان	الوضع القانوني	اسم المنشأة
رياض ويسلان 2 طريق دخيسة الجماعة الحضرية ويسلان	بشراكة بين الوزارة والجماعة الحضرية لويسلان	المركز السوسيورياضي للقرب ويسلان (متعدد الاختصاصات)
المركب السوسيورياضي للقرب ويسلان ويسلان 2	بشراكة بين الوزارة والجماعة الحضرية	مسبح ويسلان
شارع الأمير مولاي عبد الله الجماعة الحضرية لويسلان	في ملكية الجماعة	دار الشباب ويسلان داخل المجمع التربوي ويسلان
شارع الأمير مولاي عبد الله الجماعة الحضرية ويسلان	في ملكية الجماعة	المجمع التربوي ويسلان
ويسلان 2 الجماعة الحضرية ويسلان	في ملكية الوزارة	مركز الاستقبال ويسلان
المجمع التربوي ويسلان شارع الأمير مولاي عبد الله	في ملكية الجماعة	روض ويسلان

المصدر: المندوبية الإقليمية للتعاون الوطني مكناس 2022



مجلس جماعة ويسلان

الرئيس
ادريس عامر



الهيكل التنظيمي

إن تنظيم الإدارة الجماعية وتحديد اختصاصاتها وتفعيل مبادئ الحكامة الجيدة وتنزيل المشاريع والبرامج التنموية، يتطلب تحديد هيكل تنظيمية لأقسام ومصالح الإدارة:

